إعداد/مروان الجنزير

شبابنا والإجازة الصيفية

الشباب قوة والوقت ثمرة والجهد طاقة ، والشباب هم طاقة وحيوية وفاعلية ونشاط وقوة الأمم والمجتمعات واستثمار هذه الطاقات بالأسلوب الأمثل دليل على الوعي ونضج التفكير وبعد الرؤية لمستقبل غني بالثروة.

والشباب هم الفئة المهمة جداً في المجتمع لأنهم يمتلكون كل مقومات عمارة المجتمع والأمة فبأماكنهم إن تمت العناية بهم والاهتمام بهم وتوفير كل ما يحتاجونه أن يسهموا في تنمية الأمة ونهضتها ورفعة شأنها.

بالنسبة للشباب (طلاب وطالبات) يقضون الإجازة بعد عام دراسي شاق وعمل جبار وهذه الإجازة بالنسبة للشباب وقت فراغ علينا أن نساعدهم ليستغلوه وتوفير ما يلزمهم ليستغلوا هذا الفراغ بالمفيد والهدف من الإجازة تغيير جو الدراسة والتسلية لكن طول وقت الإجازة قد يجعل وقت الفراغ كبيراً وربما تضيع أوقات كثيرة دون فائدة فالكل مطالب في داخل المجتمع أن يساعدهم وان يملأ فراغهم بأشياء مفيدة لكي يستفيدوا ويفيدوا.

فلابد أن تكون الإجازة مثل سلة الفاكهة تأخذ منها ما يفيدك وتترك منها ما يضرك وهناك بعض الخطط العملية للإجازة الصيفية منها : قراءة القرآن الكريم وفي ذلك الأجر الكبير من الله عز وجل وقراءة الكتب وان لقراءة الكتب العديد من الفوائد التي تهم الشخص في دنياه وآخرته وكما ورد في الشعر (وخير جليس في الزمان كتاب) وقراءة المجلات الهادفة وصنع برامج عائلية أي أثناء جلوسك في البيت حاول أن تبتكر طريقة تغير روتين العادة اليومية حاول أن تقوم بعمل مسابقات وان تعبت عنصر الحماس والنشاط لدى العائلة وايضاً حفظ الأذكار ومن خلالها يكون المسلم محصناً وهناك المراكز الصيفية للأولاد والبنات ليستثمروا إجازاتهم بما يعود عليهم من نفع وفائدة ومنها فوائد عدة : أنها وسيلة للتعارف بين الطلاب وكسب علاقات أخوية فيما بينهم إضافة إلى أن المراكز الصيفية لها العديد من البرامج الممتعة والهادفة للطلاب كالرياضة المتنوعة والمسابقات وحفظ القرآن الكريم والرحلات المختلفة وغيرها الكثير من النشاطات.

فان استثمرت الأمة طاقة وحماس شبابها قطفت نتائج ذلك ونهضت ووقفت على أقدامها وقوفاً راسخاً شامخاً وشيدت بناء حضارياً سامياً متماسكاً لا تزعزعه العواصف ولا الصعاب أما إذا همشت الأمة شريحة الشباب وأهملتها ولم تحاول توظيفها واستثمارها فان هذه الطاقة الكامنة داخل الشباب تنفجر داخل بناء المجتمع وتحطم فاعلية وقوة كيان الأمة و الشباب قوة فاعلة لا تقبل أن تكون ساكنة كامنة والحد من هذه الطاقة يولد الانفجار فلا بد من التفاعل بحنكة وحكمة وإشراف مستديم مع هذه الشريحة لأنك أمام عقلية صغيرة مراهقة وأمام عاطفة متأججة فان حصرناها من جهة النفس فلها جهة أخرى وان أغلقت في نفسها باباً انفتح لها أكثر من باب والمراكز الصيفية الجادة بديل من البدائل الناجحة لاحتواء واستثمار أوقات شبابنا ومتنفس هادف لا تأتينا من ريح شر وإنما يجلب ريحا طيبة يعم خيرها وينشر فضلها في سائر مجتمعنا المسلم ومن خلال هذه المراكز الصيفية الجادة التي لابد أن تكون هادفة وتنمي قدرات الشباب وتبعدهم عن الرذيلة والأخلاق السيئة ومن خلالها تظهر العديد من الموهبات الكامنة فتنبع هذه المواهب في الأشياء المفيدة ذات الأهمية البالغة .

أحمد محبوب الطيب

الأزمة المالية وتأثيراتها على الشباب!!!

صلاح صالح الحسيني

لم تؤثر الأزمة المالية العالمية على أصحاب رؤوس الأموال فحسب بل استهدفت أرزاق الناس في مراكز أعمالهم ومنشآتهم الخاصة والحكومية ،، حيث تقول التقارير القادمة من الأمم المتحدة وفروعها القابعة في أوروبا والعالم العربي إن مشكلة الإنتاج الصناعي سوف تؤثر على عمالة الشباب مع منتصف 2009م حيث من المتوقع نقص أجور العاملين واستبعاد نحو ٪20 من العمالة العربية وتركها في البيوت إلى حين ميسرة.

فالتقارير لا تكذب والإحصائيات تؤكد أن معدلات ارتفاع العاطلين عن العمل و (المفنشين) من الشباب من المحيط إلى الخليج زاد بمعدل 8الى 9 عمال من أصل 20000هم القوة الفعلية لمنشأة صناعية أكان في مصر وبلدان المغرب العربي أو في الأردن وبلدان مجلس التعاون واليمن والسودان وباقي الأمصار وهذا مثل يضربه رواد الاقتصاد في الوقت الحالي.

فالأمم المتحدة تشير في اجتماع الجمعية العمومية الأخير إلى إن البطالة سجلت منذ فجر الأزمة المالية وحتى اليوم ما يعادل ٪32 أي 82 مليون عاطل عن العمل في أكثر من 110 دول في العالم من بينها دول عربية وافريقية.

إن الحديث عن البطالة بين أوساط الشباب مازال ولا يزال حديث المجتمع الأوربي والحكومات منها من رأى سبلاً وقائية لتقليص هذا العدد ومنهم من راح يفاقم الأزمة ويزج بمئات الآلاف من العاطلين خلف قضبان بيوتهم بحجة عدم دعم البنوك له.

في عالمنا العربي صدر التقرير الأخير لمنظمة العمل الدولية والمتضمن تقديم جملة من الأرقام القياسية التي تدل على وجود نحو 10 ملايين شاب عاطل عن العمل من أصل 360 إلى 400 مليون وهذا الرقم هو حصيلة دراسة فعلية لشهر واحد فقط وهو أغسطس 2008م ، فماذا عن المنشآت الاقتصادية الأخرى في دول الخليج والتي تعرضت للإفلاس المباشر من ذلك التاريخ وحتى اليوم فهذا يدل على أن الفترة القادمة ستكون شحيحة بالعثور على فرص عمل فالدخل المرصود للأعوام التي مضت سيقل وقد تصل الأجور إلى الحضيض.

فعلى مستوى العالم قالت السيدة (يلينا كاستالادو) مسؤولة برامج الشباب بمكتب منظمة العمل الدولية في تصريح لوسائل الإعلام العربية والعالمية (لقد ازداد عدد الشباب العاطلين عن العمل في الفترة الممتدة بين عامي 2007و2008م بنسبة 13.6 ٪ أن هذه المعطيات تعني أن عدد العاطلين عن العمل من الشباب قد ارتفع من ثلاثة وستين مليون عاطل عن العمل عام 2007و2008م ليصبح واحد وسبعين مليونا العام الحالي وهذا يعني ايضا أن علينا تكثيف الجهود لتغيير هذه الوتيرة السلبية التي شهدناها العقد الماضي.

دول الخليج العربي الأكثر استقطابا للعمالة أكانت المحلية أو الوافدة فالعقول الشابة العربية الكثيرة التنقل صبت رحالها في مطارات دول الخليج منذ عام 1970م تقريباً وحتى اليوم تأثر فيها استقطاب الأيدي العاملة نوعا ما... و أورد التقرير أن العمالة الوافدة زادت في الكويت خلال العقدين الماضيين من مستوى 1.2 مليون عامل في 1985م إلى 1.6 مليون في 2005م بعد مرورها بفترة انخفضت فيها إلى اقل من مليون مطلع التسعينات نتيجة الغزو العراقي وتداعياته.

وذكر التقرير أن عدد العائلات الوافدة إلى الكويت انخفض من نسبة 39 في المائة في 1990م إلى 31 في المائة في 2005م على الرغم من أن تلك النسبة ظلت بلا تغيير خلال الفترة نفسها في باقي بلدان مجلس التعاون وتضاعف تقريباً عدد العمالة الوافدة إلى السعودية خلال الفترة نفسها من 3.4 مليون عامل في 1985م إلى 6.3 مليون في 2005م.

وأشار التقرير إلى أن العدد الإجمالي للعمالة الوافدة في عموم بلدان مجلس التعاون تضاعف تقريباً خلال الفترة نفسها حيث زاد من مستوى 6ز3 مليون في 1985م إلى 12.8 مليون في 2005م بل انه زاد ثلاثة أضعاف في الإمارات من مليون إلى 3.2مليون في 2005م وقل مع بروز أنياب الأزمة الاقتصادية.

وقدر التقرير أعداد العمالة المهاجرة حول العالم بنحو 191 مليون عامل يرسلون إلى أوطانهم الأصلية نحو 167مليار دولار سنوياً.

ورصد التقرير زيادة أعداد العمالة الوافدة إلى بلدان الدخول العالية كالسعودية والإمارات بمعدلات أسرع كثيراً من باقي بلدان العالم كما اقر بأن هجرة المواهب والعقول النيرة من شباب البلدان الفقيرة إلى الأكثر غنى تمثل خسارة تنموية فادحة يتم تعويضها بصورة نسبية من خلال عودة المهاجرين أو بعض منهم الاستثمار في بلدانهم الأصلية وتأسيس أعمال جديدة وهذا ما بدأ ينهار في البلدان الأكثر غنى مع نهايات العام 2008م.

يذكر أن المملكة السعودية اعتمدت بشكل كبير على العاملة الأجنبية ويبلغ حجم العمالة الأجنبية نحو 6.3 مليون عامل أي نحو 48 في المائة من جملة العمالة في السعودية وان معدلات العمالة الوافدة أصبحت مصدر للقلق في ظل المعدلات المتزايدة للبطالة في أوساط الشباب السعودي الذي بدا يقل حيث تناقصت نسبة العمالة من الجانبين السعودي والأجنبي لتسجل 4.9مليون عامل حسب تقارير الأمم المتحدة.

متى يا وعد

عادل سيف الأثوري

إذا شفت الزمان عاداك
في دربك ينثر الأشواك
ولا أهداك الزهر مرة
ما داوى نزيف جرحك
بأحزانك ولا واساك
تصير مثلي زمانك
مختلف ويالك...
تجاهل يوم ما جيته
ودمعاتك على خدك
كالمطر سكاب
تشكي غدر أصحابك
تبكي وفي صدرك
للزمن عبرات
لمحت البسمة على وجهه
تناظر لك وحسيته
بارد الأعصاب
عجيبة لو بدأ يسأل
ما الذي أبكاك....
تظن إن الزمن ما فهم قصدك
حسب دمع الفرح
يجري على خدك
فتح لك للشكى بابه
وزادك فوق ما عندك
طواك الوضع بالحسرة
تتقدم للوراء خطوة
تدوس الشوك بأقدامك

× × × ×

تقول سبحان
الذي سواك...
زمانك يا قلب
ميت الإحساس
هداك الجرح دون الناس
رماك للموج في بحرك
تغازل حطام آمالك
ومن حولك تنسج الأشباك...
تحلم توصل الشاطئ
وتتنفس من الأعماق
تناظر للفرج يأتي
يموت حلمك على الأوراق
ولا ساري مع مسراك
يشيب رأسك
تذبل أوراقك
قطار العمر قد فاتك
زمانك للسراب أهداك
تعاتب...وتترجى
متى يا وعد..عساك
توفي؟متى ألقاك

نافذة

رمضان وسعر السوق

مروان الجنزير

تستقبل بلادنا كباقي البلدان العربية والإسلامية ركناً من أركان الإسلام الخمسة وهو رمضان شهر الصيام والعبادة وتقبل الدعوات.

رمضان في اليمن له نكهة أخرى إضافة للعبادة وأداء مناسك الصيام،فهناك المائدة الرمضانية التي تتسابق ربات البيوت هذه الأيام لتوفير متطلباتها لكن كما يقول المثل الشعبي «كم الديك وكم مرقه».

فقد ارتفعت أسعار الكثير من المواد الغذائية ففي السنة الماضية كانت5000آلاف ريال تكفي أسرة مكونة من أربعة أشخاص فيما يتعلق بمستلزمات رمضان،أما هذا العام فكثير من ربات البيوت اللاتي يتدبرن نفقات المنزل يؤكدن أن سعر السلعة التي كانت بـ 200 ريال أصبحت ب ـ500 ريال أي زيادة أكثر من النصف فالكثيرون يتألمون..هل لرمضان علاقة بالدولار حتى ترتفع معه أسعار بعض المواد الغذائية.

إن أسواقنا هذه الأيام تشهد ازدحاماً كبيراً ككل عام لكن ما يختلف فيه العام الحالي عن سابقه هو أن بعض تجار الجملة قد قاموا برفع سعر بعض المواد الغذائية مستغلين ضعف أجهزة الرقابة،وفي الأخير يدفع الثمن المواطن الذي لا حول له ولا قوة.

إن رمضان شهر الفضيلة شهر الخير،شهر العطاء فأين نحن من هذا الشهر الفضيل؟!.

ماذا تخسر أيها الرجل؟

أحمد العطاس

- ماذا تخسر أيها الرجل إن خرجت من فمك الكلمة الحلوة كما تخرج الكلمة السيئة؟
- ماذا تخسر إن قلت عن الطبخة إنها لذيذة عندما تكون لذيذة كما تتشجع وتقول بنبرة عالية الأكل مالح عندما يكون مالحاً؟

- ماذا تخسر لو قلت أنت جميلة اليوم عندما تدخل بيتك وترى زوجتك في كامل زينتها لك ولا تكتفي بنظرة بطرف عينك تشعرها انك أعجبت بها فالكلمة ضرورية أيضا؟
- ماذا تخسر لو قلت لها ما بك عندما تكون متعبة فقط لتشعرها باهتمامك فلا تعلم هذه الكلمة أيها الرجل كم فيها من الدواء. وكم تنسى أيها الرجل عندما تكون أنت متعباً كيف ترفرف حولك مثل الطير وتبحث عن راحتك وتبقى بجانبك حتى تسترخي وتنام دون أدنى كلمة منك في اليوم التالي مثل "تعبتك معي أمبارح أو ما قصرت يا زوجتي."
- ماذا تخسر أيها الرجل عندما تقول لها في يوم ميلادها عقبى مئة سنة دون أن تذكرها دوما أن عيد الميلاد بدعة وشرك إنها فقط تريد كلمة حلوة لتشعرها أن هذا اليوم الذي خلقت فيه يوم يهمك.
- ماذا تخسر أيها الرجل إن بدأت بكلمة حلوة

عندما تدخل بيتك ولو لمرة واحدة مثل اشتقتلك وان كنت متعباً فهي أيضا تعبت طوال اليوم فلا تعلم ما لهذه الكلمة من أثر يزيل كل هم عن النفس.

- ماذا تخسر أيها الرجل إن تحدثت بأي شيئا آخر غير مشاكل العمل والموظفين وفلان عمل وفلان سوى وإن لم تتحدث عن العمل تتحدث عن الأقساط والرسوم والدفعات التي عليك وكيف ستؤمن متطلبات البيت..

كل يوم نفس الكلام ونفس الشخصيات وتبقى في هم وغم إلى أن تنام.

- لماذا لا تجعل في يومك المكون من 24 ساعة، ساعة واحدة فقط تمحو فيها تعب ال23 ساعة وذلك بالكلام الجميل على ضوء الشموع وموسيقى هادئة.
- ماذا تخسر أيها الرجل إذا سألتك زوجتك ماذا تريدني أن ألبس اليوم عندما نخرج سويا إن اخترت لها من ملابسها الثوب الفلاني ولا تقول مثل كل مرة ألبسي أي شيء.هل تعرف بأن الكلمة أحيانا فيها دواء واللمسة فيها شفاء.

لا تنس شيئاً مهماً أيها الرجل هو أن المرأة تحب من زوجها أشياء كأن تعرف ما اللون الذي يحبه في ملابس الليل وما لون أحمر الشفاه الذي يحبه عليها وما تسريحة الشعر التي يراها فيها جميلة كما أنها أيضا تحب أن تأخذ رأيه في قصة الشعر قبل أن تذهب للصالون وان قال لها لا أعرف تصف له القصات وهو يختار.

وتحب أيضا أن يفاجئها من حين إلى آخر بكلام جميل أو وردة أو قميص نوم أو قطعة شوكولاتة صغيرة أو أن يقول لها أريدكهذا المساء أن تلبسي لي القميص الفلاني فأنا أحبه عليك ولا يمنع من مدة لمدةأن يقبل يدها عندما يدخل للبيت أو أن يضع رأسها على صدره عندما يدخلان للنوم .

من منا ليس عنده مشاكل وهموم ومسئوليات فوق رأسه نقعد قبالتها ونضعها في قلبنا ونعيش في هم وغم مع أن دواءنا بيدنا فلنخصص ساعة واحدة ولتكن آخر ساعة قبل النوم لنهدئ من نفوسنا ونخفف عنها بالكلمة الطيبة، بالمشاعر الحانية، بلمسة اليد، بالقبلات الصادقة والبسمات الرقيقة التي ستتحول شيئا فشيئا إلى ضحكات ويذهب الهم عن نفوسنا .

المساكن الطلابية وترفيعها إلى إدارة عامة

تعتبر الإدارة العامة للمساكن من أقدم الإدارات التابعة للإدارة العامة للنشاطات الطلابية بجامعة عدن.. وقد جاء تأسيسها بعد الإعلان عن تأسيس جامعة عدن عام 75م وتخضع الإدارة العامة للمساكن الطلابية من الناحية الإدارية لنيابة شؤون الطلاب.

وتتلخص وظيفة هذه الإدارة في خدمة الطلاب الساكنين في الداخليات التابعة لجامعة عدن فيما يتعلق بترتيب أوضاع السكن وفي هذه الداخليات تقديم الوجبات الغذائية لهم وتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجههم في هذا الجانب وقد نجحت هذه الإدارة في توفير الأجواء والمناخات الملائمة للطلاب الساكنين في الداخليات التابعة للجامعة والقادمين من المحافظات المجاورة لعدن في التحصيل العلمي والإبداع والتفوق

وتحظى الإدارة العامة للمساكن الطلابية بدعم من جامعة عدن وهو الأمر الذي مكنها من البقاء بفاعلية ونشاط واستطاعت مواجهة مختلف الظروف والصعوبات.

وحول وضع هذه الإدارة وإحصائية المساكن الطلابية الجديدة التي تم بناؤها على فقد دلت الإحصائيات وإعداد الطلاب في هذه الداخليات تسير بخطى نحو مستوى الجاهزية والظهور بالمظهر المشرف على الدوام وقد تجسد ذلك من خلال بناء مساكن جديدة للطلاب بمدينة الشعب في عام 98 ـ 99م حيث تم بناء (5) وحدات سكنية كل وحدة منها (250) غرفة مع ملحقاتها من حمامات ومطابخ وصالات لمشاهدة التلفاز ووحدات صحية وأماكن لتقديم الخدمات مثل البوفيهات والاتصالات ومغاسل للملابس مشكلة بذلك النواة الأولى لإدارة المساكن الطلابية.

بالرغم من قدم عمر هذه الإدارة وأهمية الخدمات التي تقدمها للطلاب الا أنه لم يتم اتخاذ قرار شجاع يقضي بتحويل الإدارة إلى إدارة عامة حتى تحقق هذا الأمر على يد الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن الذي اصدر بعد تسلمه مهام رئاسة الجامعة قراراً قضي مرسومة بترفيع هذه الإدارة إلى مصاف العامة ويواصل حديثة، وبصدور هذا القرار تفتحت لهذه الإدارة جوانب الإشراق والإبداع في عملها ونشاطها الذي يلامس مباشرة حياة الطلاب الاجتماعية والفكرية وذلك بعد مشاق وطول عناء مرت به هذه الإدارة طوال السنوات السابقة وهنا لابد لنا من تسجيل كلمة شكر وعرفان بحق أستاذنا العزيز معالي الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور، رئيس جامعة عدن الذي كان همه الأول إلى جانب همومه الأخرى الكثيرة أن يتمتع وأبناؤنا بحياة كريمة خالية من الهموم والمتاعب وهذه يحتسب له ويسجل تواصلاً لنشاطه السابق كأحد القيادات التي سيرت العمل القيادي في جامعة عدن وذلك عندما تحمل مهام نائب رئيس جامعة عدن لشؤون الطلاب ومن ثم عودته في عام 2008م رئيساً للجامعة وهذا القرارات إن دل على شيء فإنما يدل على ان هذه الرعاية والاهتمام بهذه الإدارة لم يشهد انقطاعاً بل شكل هذا القرار تجسيد رائعا لحب وإخلاص معالي الدكتور / عبدا لعزيز صالح بن حبتور لأبنائه الطلاب المستفيدين من خدمة السكن الطلابي الذين زادت أعدادهم في الفترة الأخيرة فمنذ تأسيس الجامعة في عام 75م من 400 ـ 500 طالب وطالبة حالياً 1800 ـ 2000 طالب وطالبة جامعياً ينحدرون من عموم محافظات الجمهورية، حديثه حتى صار لجامعة عدن مساكن خاصة تعود ملكيتها للجامعة بمدينة الشعب الحرم الجامعي إضافة لمساكن طلابية أخرى تتبع كلية الهندسة والزراعة بمحافظة لحج وكلية النفط والمعادن والتربية بمحافظة شبوة وكلية التربية زنجبار بمحافظة أبين وكذلك المساكن الطلابية المستأجرة من قبل الجامعة بشكل مؤقت مثل داخلية طلاب البنات بمعهد أمين ناشر كلية الطب والعلوم الصحية في منطقتي المعلا وخومكسر.

وفي الأخير نصب كماً من الشكر والتقدير لقائد مسيرة بلادنا الأخ المشير علي عبدا لله صالح / رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه الذي يولي جامعة عدن اهتماما خاصاً لما لها من مكانة طيبة في قلب هذا الوطن ولكونها لم تحظ سابقاً بالرعاية والاهتمام الذي تستحقه ونأمل أن يعطي لهذه الإدارة حقها عند وضع الموازنات المالية للإدارة في الجامعة وكذا المكانة التي تليق بها حتى تستطيع مواكبة التقدم والقيام بمهامها على أكمل وجه.